حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

مصطلح الحديث

أهداف الدرس يتوقع منك بعد الدرس أن:

- تعرّف مصطلح الحديث.
- تعرّف المتن والسند للحديث.
- تبيّن أهمية علم المصطلح.
- تعلل لنشأة علم المصطلح.
- تبيّن مراحل التأليف في مصطلح الحديث.
- تعرّف ثلاثة كتب من كتب المصطلح.

تعريف مصطلح الحديث

ويسمى -أيضا- علوم الحديث وأصول علوم الرواية.

هو: علمٌ بقواعد يُعرف بها أحوال السَّنَد والْمَتْن، من حيثُ القبولُ والردُّ.

السَّنَدُ لغةً: الْمُعْتَمَد، سمي بذلك لأن الحديث يستند إليه، ويعتمد عليه.

واصطلاحاً: سلسلة الرواة الْمُوصلةُ للْمَتْن.

الْمَتْنُ لغةً: ما صَلُبَ من الأرض وارتفع.

واصطلاحاً: ما انتهى إليه السندُ من الكلام.

موضوع مصطلح الحديث

السَّنَدُ والْمَتْنُ، من حيثُ القَبولُ والرَّدُّ.

ثَمَرَتُهُ:

تمييز الأحاديث المقبولةِ فيُعملُ بها، والمردودةِ فلا يُعمل بها.

أهمية علم المصطلح

لعلم المصطلح أهمية كبيرة، وفائدة جليلة، هي: (حفظ الحديث النبوي وتمييز صحيحه من سقيمه، وحمايته من أن يدخل فيه ما ليس منه، أو يختلط كلام رسول الله ﷺ بكلام غيره)، ويترتب على ذلك فوائد كثيرة، منها:

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

١. حفظ الدين من التحريف والتبديل.
٢. استنباط الأحكام مما صَحَّ من السنة النبوية.
٣. الاقتداء بالنبي ﷺ في عبادته ومعاملاته وأخلاقه.
٤. تجنيب المسلم من الوقوع في الكذب على النبي ﷺ.
٥. تنقية الأذهان وصيانتُها من الأحاديث الباطلة التي تفسد العقائد والعبادات، وتفرِّقُ الأمة[١].

نشأة علم المصطلح، وبعض المؤلفات فيه

قواعد هذا العلم لها أصلٌ في القرآن الكريم والسنة النبوية كما في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ﴾ [الحجرات: ٦]، فهذه الآية الكريمة داعية إلى التثبُّت في الأخبار، وفي حديث أبي هريرة ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كفى بالمرء كذبًا أن يحدث بكل ما سمع»[٢].

ولكن لم تكن هذه القواعد مدوَّنة في عهد الصحابة أو التابعين لعدم الحاجة إلى ذلك، ولكن لَمَّا كثرت أوهام الرواة، وبدأ يظهر الكذب؛ احتاج العلماء إلى التصنيف في قواعد علوم الحديث وبيان بعض مسائله، فظهر في بداية القرن الثالث الكلام في علوم الحديث ضمن بعض المصنفات تحت عناوين ومباحث خاصة كـ(الجرح والتعديل) و(علل الحديث)، و(تواريخ الرواة) فمن الأئمة الذين تحدثوا عن بعض مباحث علوم الحديث في كتبهم:

- الإمام الشافعي رحمه الله (ت٢٠٤هـ) في كتابه المشهور بـ «الرسالة» فقد تحدث عن شروط صحة الحديث، والحديث المرسل، والمنقطع، وحجية خبر الآحاد وغير ذلك.
- الإمام مسلم بن الحجاج رحمه الله (ت٢٦١هـ) في مقدمة كتابه الصحيح.
- ثم بدأ التصنيف المستقل في علم الحديث وقواعده في القرن الرابع، فأول من صنَّف كتاباً مُفْرَداً في هذا العلم الإمام الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي (ت٣٦٠هـ) سماه: «المحدِّث الفاصل بين الراوي والواعي».

ثم تتابع العلماء على التصنيف في هذا العلم ومن أبرز هذه المؤلفات وأشهرها:

عنوان الكتاب	الكفاية في معرفة أصول علم الرواية.
المؤلف	أحمد بن علي المشهور بـ (الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ).
نبذة يسيرة عن الكتاب	يعد هذا الكتاب من أهم المؤلفات المسنَدة في مصطلح الحديث، وقد جمع فيه مؤلفه أهم قوانين الرواية، وبيَّن أصولها وقواعدها الكلية، وذكر مذاهب العلماء المتقدمين والنقاد المعتبرين في مسائل كثيرة من علوم الحديث، وهو عمدة من جاء بعده ممن كتب في هذا الفن.

(١) للاستزادة انظر: منهج النقد في علوم الحديث ص٣٤، ٣٥.
(٢) أخرجه مسلم (٥).

عنوان الكتاب	«معرفة أنواع علم الحديث»، وقد اشتهر باسم «مقدمة ابن الصلاح».
المؤلف	عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المشهور بـ: (ابن الصلاح ت٦٤٣هـ).
نبذة يسيرة عن الكتاب	وهو من أنفس ما كتب في علوم الحديث وقد لقي من العناية ما لم يكن لكتاب قبله، فلهذا عكف الناس عليه، وساروا بسيره، فلا يحصى كم ناظم له ومختصر، ومستدرك عليه. ومن أفضل التعليقات عليه كتاب «التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح» للحافظ أبو الفضل عبد الرحيم العراقي (ت٨٠٦هـ).

عنوان الكتاب	«نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر».
المؤلف	أحمد بن علي العسقلاني المشهور بـ: (الحافظ ابن حجر ت ٨٥٢هـ).
نبذة يسيرة عن الكتاب	وهو من أشهر المتون المختصرة في علوم الحديث، ولا يزال طلاب العلم يحفظون هذا المتن ويعتنون به، وله شروح وحواشٍ كثيرة من أحسنها شرح المؤلف نفسه المسمى «نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر».

نشـــاط ١

بالرجوع إلى صحيح البخاري أو صحيح مسلم، اكتب حديثًا وحدِّد فيه المتن والسند:

حدثنا الحديدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه "

الاسود هو السند

الاحمر هو المتن

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشـــاط ٢

أوجد العلاقة بين عناية العلماء بمصطلح الحديث وبين قوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (الحجر الآية: ٩).

يدل على ان الله حفظ هذا الدين ومن حفظه تبارك وتعالى ان جعل اصحاب الحديث يحفظون هذا الدين بالاسانيد المتصلة الصحيحة لذلك بين اهل العلم ان الذكر هنا هو القرآن والسنة وهما محفظون الى يوم القيامة

التقويم

مصطلح الحديث : هو علم يعرف بها احوال السند والمتن من حيث القبول و الرد

١ ما المراد بمصطلح الحديث؟

٢ يعد القرآن الكريم أصلاً لعلم مصطلح الحديث، وضّح ذلك.

٣ ما مراحل التأليف في علم مصطلح الحديث؟

٤ ما موضوع علم مصطلح الحديث؟ وما ثمرته؟

٥ مثّل لأبرز المؤلفات في علم المصطلح.

حلول الحلول اون لاين hulul.online

حل التنقويم

س٢ يعد القرآن الكريم أصلاً لعلم مصطلح الحديث، وضّح ذلك.

لان علم الحديث يبحث في احوال الرواة من حيث القبول والرد فيقبل الصحيح ويرد الضعيف فهو بذلك مثل القرآن فإن القرآن كله صحيح بسند متصل عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن رب العزة فلذلك علم الحديث لابد فيه من السند المتصل ليصح الحديث

س٣ ما مراحل التأليف في علم مصطلح الحديث؟

بعض اهل العلم وضعوا في مصنافاتهم بعض قواعد علم الحديث ولم يفردوا ذلك بمصنف مخصوص كالشافعي في كتابه الرسالة ومسلم في مقدمة صحيحة ثم بدأ عصر التدوين هذا العلم على يد الامام الحسن بن عبد الرمن الرامهرزي في كتاب سماه المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ثم تتابع العلماء على التصنيفلافي هذا العلم

س٤ ما موضوع علم مصطلح الحديث؟ وما ثمرته؟

موضوع علم مصطلح الحديث : السند والمتن من حيث القبول والرد

ثمرته : تمييز الاحاديث المقبولة فيعمل بها والمردودة فلايعمل بها

س٥ مثّل لأبرز المؤلفات في علم المصطلح.

- معرفة انواع علم الحديث وقد اشتهر باسم مقدمة ابن الصلاح
- نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر
- الكفاية في معرفة اصول علم الرواية

الحلول اون لاين
hulul.online

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

أقسام الحديث

أهداف الدرس

يتوقع منك بعد الدرس أن:

- تبيِّن اعتبارات تقسيم الحديث.
- تعدِّد أقسام الحديث من جهة تعدد طرقه.
- تعرِّف الحديث المتواتر وتمثل له.
- تعرِّف الحديث الآحاد وتبين أقسامه.
- تعرِّف الحديث المشهور وتمثل له.
- تعرِّف الحديث العزيز وتمثل له.
- تعرِّف الحديث الغريب وتمثل له.

ينقسم الحديث بعدَّة اعتبارات، يمكن إجمالها فيما يأتي:

أولاً: أقسامه من جهة تَعَدُّد طُرُقه (وهي أسانيدُه).

ثانيًا: أقسامه من حيثُ القبولُ والردُّ.

ثالثًا: أقسامه من جهة الْمُسْنَد إليه (المنقول عنه).

وإليك تفصيل هذه الأقسام:

أولاً: أقسامه من جهة تعدد طرقه (وهي أسانيده)

ينقسم الحديث من هذه الجهة إلى قسمين هما: المتواترُ، والآحادُ.

١ المتواتر

التواتُر في اللغة: التتابعُ، يقال: تواترت الأمطارُ، إذا جاءت يتبع بعضُها بعضًا[1].

واصطلاحًا: ما رواه جمعٌ من الرواة، يستحيل في العادة تواطُؤهم على الكذب، وأسندوه إلى شيءٍ محسوس.

أقسامه:

ينقسم المتواتر إلى قسمين:

أ- متواترٍ لفظًا. ب- متواترٍ معْنًى.

أ- المتواتر لفظًا: ما اتَّفقَ الرواة فيه على لفظِه.

(١) المصباح المنير، القاموس المحيط، مادة (وتر).

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

مثاله: قوله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عليَّ متعمِّدًا، فليتبوأ مَقعدَهُ من النار»، فقد روى هذا الحديثَ أكثرُ من سبعين.

ب- المتواتر معنًى: ما اتفق فيه الرواة على معنًى كلِّيٍّ، وانفردَ كلُّ حديثٍ بلفظه الخاص.

مثاله: أحاديثُ الشفاعة، وأحاديثُ المسح على الخفَّين[٢].

من المصنفات في المتواتر:

١- الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة، للسيوطي.

٢- نظم المتناثر من الحديث المتواتر، لمحمد بن جعفر الكتاني.

٢ الآحـاد

وهو لغةً: جمع أحد، بمعنى الواحد.

واصطلاحًا: الخبر الذي لم يجمع شروط المتواتر.

وينقسم حديث الآحاد إلى ثلاثة أقسام، هي:

أ- المشهور:

وهو لغةً: المستفيض المُنْتَشِرُ.

واصطلاحًا: ما رواه ثلاثة فأكثر، ولم يبلغ حدَّ التواتر.

وقد تطلق الشهرة على ما اشتهر على الألسنة، سواء ورد بإسنادٍ صحيح أو غير صحيح.

ومثال المشهور الاصطلاحي: قولُه ﷺ: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالمًا اتخذ الناس رؤوساً جُهَّالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم، فَضَلُّوا وأَضلوا»[٣].

ومثال المشهور على الألسنة وهو صحيح: قول النبي ﷺ: «المسلم من سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده»[٤].

ومثال المشهور على الألسنة وهو ضعيف: حديث: «اختلافُ أمَّتي رحمة»[٥].

ب- العزيز:

وهو لغةً: من عزَّ يعِز -بالكسر- إذا قلَّ وندَرَ حتى لا يكاد يوجد، أو من عزَّ يعَز -بالفتح- إذا قوي واشتدَّ.

واصطلاحًا: ما رواه اثنان ولو في طبقة واحدة، ولم يَقِلَّ رواته عن اثنين في طبقةٍ من طبقات السَّنَد.

---

(١) أخرجه البخاري (١٠٧)، (١١٠)، ومسلم (٢، ٣، ٤).

(٢) انظر عدد من روى أحاديث المسح على الخفين في: التقييد والإيضاح ص٢٣٠، ونظم المتناثر ص١٤٩، وأحاديث الشفاعة في التقييد والإيضاح ص٢٣٢، ونظم المتناثر ص١٥١ - ١٥٣.

(٣) ذكره السيوطي في تدريب الراوي ١٥٧/٢ مثالاً للمشهور اصطلاحًا، والحديث أخرجه البخاري في كتاب العلم، باب كيف يقبض العلم ٣٤/١ (١٠٠)، وفي كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ١٤٨/٨ (٧٣٠٧)، وانظر كلام ابن حجر على طرقه في: فتح الباري ٣٤٩/١٣ - ٣٥٧.

(٤) أخرجه البخاري (١٠).

(٥) لا أصل له، وقد روى البيهقي في المدخل نحوه ص١٦٢، ١٦٣، عن ابن عباس ﷺ بسند ضعيف، وانظر: المقاصد الحسنة ص٢٦، وكشف الخفاء ٦٤/١، وإتمام المنة في ذم اختلاف الأمة للعلامة عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن ص٣١.

مثاله: حديث أنس وأبي هريرة ﷺ أن النبيَّ ﷺ قال: «لا يؤمن أحدُكم حتى أكون أحبَّ إليه من والدِه وولدِه والناس أجمعين»[1].

ج- الغريب:

وهو لغةً: المُنْفَرِدُ.

واصطلاحًا: ما رواه شخصٌ واحدٌ ولو في طبقةٍ من طبقات السَّنَد.

مثاله: حديث عمرَ بنِ الخطاب ﷺ أن النبيَّ ﷺ قال: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى»[2].

نشـــاط ١

أكمل خارطة المفاهيم الآتية لتستوفي أقسام الحديث من جهة تعدد طرقه:

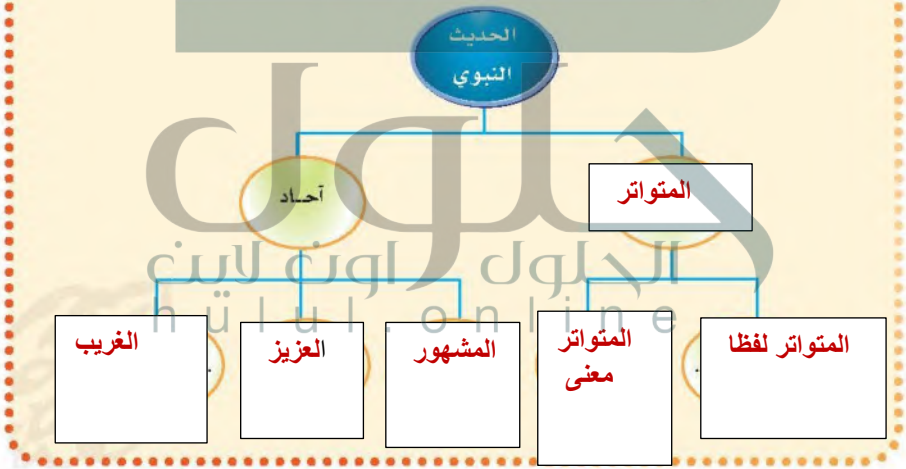

(١) أخرجه البخاري (١٤) (١٥)، ومسلم (٤٤).

(٢) أخرجه البخاري (١٩٠٧).

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط ٢

قارن بين المتواتر والآحاد وفقًا لما يأتي:

المعيار	المتواتر	الآحاد
كثرة الرواة	رواية جماعة عن جماعة	رواية الفرد الواحد
عدد الأقسام	قسمان	ثلاثة اقسام
الثبوت	حديث قطعي الثبوت	حديث ظنى الثبوت وليس قطعى الثبوت

التقويم

١ عرِّف كلًّا من:

- الحديث المتواتر.
- الحديث العزيز.
- الحديث الغريب.

٢ مثِّل لما يأتي:

- حديث متواتر لفظًا.
- حديث مشهور على الألسنة وهو ضعيف.
- حديث غريب.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حل التقويم :

الحديث المتواتر

لغة : التتابع

اصطلاحا : ما رواه جمع من الرواة يستحيل في العادة تواطؤهم على الكذب واسندوه الي شئ محسوس

الحديث العزيز

لغة : من عز يعز – بالكسر- اذا قل حتى لايكاد يوجد او من عو يعز –بالفتح- اذا قوي واشتد

اصطلاحا : هو ما رواه اثنان ولو في طبقة واحدة ولم يقل رواته عن اثنين في طبقة من طبقات السند

الحديث الغريب

لغة : المنفرد

اصطلاحا : ما رواه شخص واحد ولو في طبقة من طبقات السند

مثل لما يلي :

حديث متواتر لفظا

قوله صلى الله عليه وسلم : " من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار " فقد روى هذا الحديث اكثر من سبعين صحابيا

حديث مشهور على الالسنة وهو ضعيف

حديث " اخلاف امتى رحمة فهو لااصل له

حديث غريب

حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم " انما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى "

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

ثانيًا: أقسام الحديث من حيث القَبولُ والردُّ

أهداف الدرس

يتوقع منك بعد الدرس أن:

- تعدِّد أقسام الحديث من حيث القبول والرد.
- تعدِّد أقسام الحديث المقبول.
- تعرِّف الحديث الصحيح لذاته وتمثل له.
- تعرِّف الحديث الصحيح لغيره وتمثل له.
- تعرِّف الحديث الحسن لذاته وتمثل له.
- تعرِّف الحديث الحسن لغيره وتمثل له.
- تقارن بين الحديث الصحيح والحسن.

ينقسم الحديث من حيث القبول والرد إلى قسمين:

الأول: حديثٌ مقبولٌ: وهو إما صحيح أو حسن، وكل منهما ينقسم إلى قسمين، فتكون أقسام الحديث المقبول: صحيح لذاته ولغيره، وحسن لذاته ولغيره.

الثاني: حديثٌ مردودٌ: وهو إما ضعيف أو موضوع. والضعيف في الجملة ينقسم إلى ضعفٍ يسيرٍ، وإلى ضعفٍ شديدٍ لا يمكن انجبارُه.

وإليك تفصيل هذه الأقسام:

أولاً: الحديث المقبول

هو أربعة أقسام:

١ الصحيح لذاته:

الصحيح لغةً: ضد السقيم.

واصطلاحًا: ما رواه عَدْلٌ، تامُّ الضبط، بِسَنَدٍ متَّصل، وسَلِمَ من الشذوذ، والعِلَّةِ القَادِحَة.

شرح التعريف:

اشتمل التعريفُ على خمسة شروط للحديث الصحيح، بيانها فيما يأتي:

أ- أن يرويه عَدْلٌ: والعَدْل هو: المسلم، البالغ، العاقل، السالم من أسباب الفسق وما يخل بالمروءة.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

ب - أن يكونَ الراوي تامَّ الضبط: الضبط والحفظ، وهو أن يروي الحديث كما تلقاه من شيخه: ضبطَ صدرٍ بأن يحفظه في صدره، ويحدِّثَ به كما حفِظَهُ، وضَبْطُ كتابٍ، بأن يكتبهُ في كتابٍ، ويحافظَ عليه إلى حين التحديث به.

ج - اتصالُ السَّنَد: وذلك بأن يكون كل راوٍ قد أخذ عمَّن قبله بطريق من طُرق التحمل الصحيحة[1].

د - ألاَّ يكون مُعَلاً: وهو ما فيه علَّةٌ، والعلَّةُ: سبب غامض خفي قادح في الحديث، مع أن الظاهر السلامة منه.

هـ - ألاَّ يكون شاذاً: والشاذ ما رواه الثقة مخالفاً لمن هو أوثق منه.

وقولنا: ما رواه المقبول، شامل للراوي الثقة (وهو العدل الذي تمَّ ضبطه)، كما يشمل الراوي الصدوق (وهو العدل الذي خفَّ ضبطه قليلاً).

مثال الصحيح لذاته:

ما أخرجه البخاري في صحيحه[2]: حدثنا سليمان بن حرب، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ قال: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن أحب عبدًا لا يحبه إلا لله، ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار».

فهذا الحديث صحيح لتوفر شروط الصحة فيه، فالإسناد متَّصل، والرواة كلُّهم عدول، مع تمام الضبط، وسلم من الشذوذ والعلة.

٢ الحسن لذاته:

الْحَسَنُ لغةً: ضد القبيح.

واصطلاحًا: ما رواه عدلٌ خفَّ ضبطه بسند متصل، غير مُعَلٍّ ولا شاذٍّ.

الفرق بين الحديث الْحَسَن والصحيح:

لو نظرنا إلى تعريف كل منهما لم نجد هناك فرقاً كبيرًا، بل نجد بينهما اتفاقًا في أربعة شروط، هي:

١ اتصال السند. ٢ عدالة الراوي.

٣ السلامة من الشذوذ. ٤ السلامة من العلة.

ويختلفان في أمر واحد، وهو الضبط، ففي الحديث الصحيح لا بد أن يكون كل راوٍ من رواته متصفًا بالضبط التام، أما في الْحَسَن فلا يشترط تمام الضبط.

مثال الحديث الْحَسَن:

ما أخرجه الإمام أحمد في مسنده، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن بهز بن حكيم، قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم، ويل لهُ»[3].

---

(١) طرق التحمل ثمانية، منها: السماع من لفظ الشيخ، والعرض، وهو القراءة على الشيخ، والإجازة، وغيرها. انظر: نزهة النظر ص٦٢ وغيره.

(٢) أخرجه البخاري (٢١).

(٣) أخرجه مسند أحمد ٣/٥، ٥، ٦، ٧.

فهذا الحديث سنده متصل، وقد سلم من الشذوذ والعلة، وكل رواته ثقات - أي: عدول تامُّو الضبط - ما عدا بهز بن حكيم، فإنه قد خفَّ ضبطه، ولذا فإن حديثه من قسم الْحَسَنِ لِذَاتِه.

٣ الصحيح لغيره:

تعريفه: هو الحديث الْحَسَنُ لِذَاتِه إذا تعدَّدَتْ أسانيدُه.

شرح التعريف:

إذا رُوِي الحديثُ الْحَسَنُ لذاته بإسناد آخرَ مثله أو أقوى منه بلفظه، أو بمعناه، فإنه بمجموع الإسنادين يَتَقَوَّى ويرتقي من درجة الْحَسَنِ لذاته ليكون صحيحًا لغيره.

مثاله: حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ أن النبي ﷺ أمره أن يجهز جيشًا، فنفدت الإبل، فقال النبي ﷺ: «ابتع علينا إبلاً بقَلائص[١] من قلائص الصدقة إلى محلها، فكان يأخذ البعير بالبعيرين والثلاثة».

فقد رواه أحمد وأبو داود والبيهقي من طريق محمد بن إسحاق[٢]، ورواه البيهقي من طريق عمرو بن شعيب[٣]، وكلٌّ واحد من الإسنادين بانفراده حَسَنٌ، فبمجموعهما يصير الحديثُ صحيحاً لغيره[٤].

٤ الحسنُ لغيره:

تعريفه: هو الحديث الضعيف إذا تعدَّدَتْ أسانيدُه على وجه يَجْبُرُ بعضُها بعضًا.

مثاله: حديث أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ قال: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»[٥]. فهذا الحديث رُوِي من طرق كثيرة، وفي كل منها ضعف، لكنها عند بعض العلماء[٦] يمكن أن تنجبر ويكون الحديث حَسَناً لغيره[٧].

بم تُعرف صحةُ الحديث أو حُسنه؟

تُعرف صحةُ الحديث بواحد من ثلاثة أمور:

الأول: أن يكون في كتاب التزم فيه مصنفه الصحة، إذا كان مصنفه ممن يعتمد قوله في التصحيح، كصحيحي البخاري ومسلم.

الثاني: أن ينص على صحته إمام يعتمد قوله في التصحيح والتضعيف، ولم يكن معروفًا بالتساهل فيه، كالإمام أحمد بن حنبل رحمه الله.

الثالث: أن يجمع طرق الحديث، وينظر اختلافها، ودرجات رواته - إذا كان من المتخصصين بهذا العلم - فإذا تمت فيه شروط الصحة الخمسة حكم بصحته[٨].

---

(١) القلائص: جمع قلوص، والقلوص: الشابة من النوق. (مختار الصحاح، والمصباح المنير).

(٢) أخرجه مسند أحمد ٢/١٧١، ٢١٦، وسنن أبي داود (٣٣٥٧)، والسنن الكبرى للبيهقي ٥/٢٨٧.

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ٥/٢٨٧.

(٤) للاستزادة انظر: النكت على ابن الصلاح ١/٤١٦ - ٤١٨، ومنهج النقد ص٢٦٧.

(٥) أخرجه ابن ماجه ١/٨١ (٢٢٤).

(٦) انظر حاشية السندي على سنن ابن ماجه ١/٩٨ - ٩٩، وكشف الخفاء ٢/٤٣.

(٧) للاستزادة انظر: النكت على ابن الصلاح ١/٤١٩ - ٤٢٤.

(٨) انظر: مصطلح الحديث، لابن عثيمين ص٨.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشـــاط ١

قارن بين الصحيح والحسن وفقًا لما يأتي:

المعيار	الصحيح	الحسن
ضبط الرواة	(ضبط الصدر – ضبط كتاب ٩٩	ان يكون الراوي خفيف الضبط
عدالة الرواة	ان يكون الراوي مسلم –عاقل – بالغ – غير فاسق	ان يكون الراوي مسلم – عاقل – بالغ – غير فاسق
اتصال السند	ان يكون كل راوي من رواته قد اخذه مباشرة عمن فوقه	ان يكون كل راوي من رواته قد اخذه مباشرة عمن فوقه
السلامة من الشذوذ والعلة	عدم مخالفة الثقة لمن هو اوثق منه وعدم القدح في صحة الحديث	غير معل لاشاذ

نشـــاط ٢

أكمل خارطة المفاهيم الآتية لتستوفي أقسام الحديث المقبول:

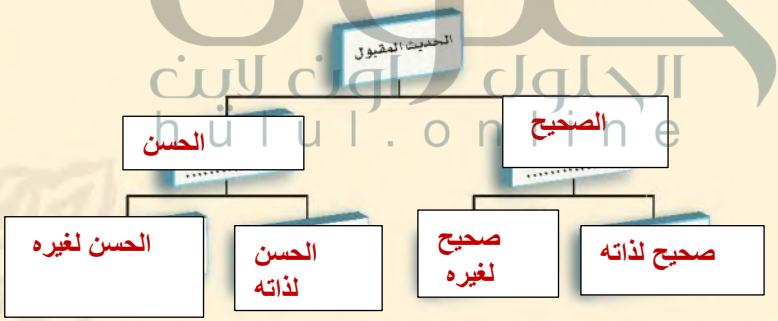

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

١ عرّف كلًّا من:

- الحديث الصحيح لذاته.
- الحديث الصحيح لغيره.
- الحديث الحسن لذاته.

٢ مثّل لكل من:

- الصحيح لغيره.
- الحسن لذاته.
- الحسن لغيره.

٣ بم تُعرف صحة الحديث أو حسنه؟

بم تعرف صحة الحديث او حسنه ؟

تعرف بواحدة من ثلاثة : ١-ان يكون في مصنف التزم فيه الصحة اذا كان مصنفه ممن يعتمد قوله في التصحيح كصحيحي البخاري ومسلم ٢- ان ينص على صحته امام يعتمد قوله في التصيح والتضعيف ولم يكن معروفا بالتساهل فيه كالامام احمد بن حنبل رحمة الله ٣- ان يجمع طرق الحديث وينظر اختلافهما ودرجات رواته – اذا كان من المختصين بهذا العلم – فإذا تمت فيه شروط الصحة الخمسة حكم بصحته

الحديث الصحيح لذاته

لغة: ضد السقيم - اصطلاحا : ما رواه عدل تام الضبط بسند متصل وسلم من الشذوذ والعلة القادحة

الحديث الحسن لذاته :

لغة : ضد القبيح - اصطلاحا : ما رواه عدل خف بسند متصل غير معل ولا شاذ

مثل لكل من :

الصحيح لغيره (مثل : حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فقال النبي صلى الله عليه وسلم " ابتع علينا ابل بقلائص الصدقة الى محلها فكان يأخذ بالبعيرين والثلاثة ")فقد رواه احمد وابو داود والهقي من طريق محمد بن اسحاق ورواه البيهقي من طريق عمرو بن شعيب وكل واحد من الاسنادين بانفراد حسن فبمجموعهما يصير الحديث صحيحا لغيره

الحسن لذاته : مثل ما اخرجه الامام احمد في مسنده قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن بهز بن حكيم قال : حدثني ابي عن جدي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ويل للذى يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له" فهذا الحديث سنده متصل وقد سلم من الشذوذ والعلة

الحسن لغيره : مثل حديث انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " طلب العلم فؤيضة على كل مسلم " فهذا الحديث روي بطرق كثيرة وفي كل منها ضعف لكنها عند بعض العلماء يمكن ان تنجبر ويكون الحديث حسنا لغيره

رابط الدرس الرقمي
www.len.edu.sa
حلول اون لاين
hulul.online

ثانيًا: الحديث المردود

أهداف الدرس

يتوقع منك بعد الدرس أن:

- تعدِّد أقسام الحديث المردود.
- تعرِّف الحديث الضعيف وتبيِّن أقسامه بالنسبة لسبب التضعيف.
- تعدِّد أنواع الضعيف بسبب سقط في الإسناد.
- تعدِّد أنواع الضعيف بالنسبة للطعن في الرواة.
- تعرِّف الحديث المرسل وتمثل له.
- تعرِّف الحديث المعلق وتمثل له.
- تعرِّف الحديث المعضل وتمثل له.
- تعرِّف الحديث المنقطع وتمثل له.

أقسام الحديث المردود

الحديث المردود قسمان: الضعيف والموضوع:

١ الضعيف:

الضعيف لغة: من الضعف، ضد القوة[١].

اصطلاحًا: ما فقد شرطًا فأكثر من شروط الحديث الحسن.

حكمه: الضعيف مردود، لا يعمل به.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

أنواع الحديث الضعيف:

يتنوع الحديث الضعيف بحسب نوع الضعف الواقع في الحديث، وهو في الجملة يقسم باعتبارين:

الأول: بالنظر لأسباب الضعف المتنوعة.

الثاني: بالنظر لقوة الضعف من عدمه.

وإليك التفصيل:

(١) القاموس، مادة (ضعف).

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

أولاً: أقسام الضعيف بالنظر لأسباب الضعف المتنوعة:

وهو في الجملة قسمان:

أ ما كان ضعفه بسبب سَقْطٍ في الإسناد:

وهذا له أنواع، منها: المرسلُ، والمعلَّقُ، والمعضلُ، والمُنْقَطِعُ.

ب ما كان ضعفه بسبب طعنٍ في الراوي[1]:

والطعن في الراوي قد يكون في عدالته؛ كالفسق، والاتِّهام بالكذب، ونحو ذلك، وقد يكون الطعن في ضبط الراوي كفُحش غلطه، أو وَهْمه، أو سوءِ حفظه، أو مخالفته للثِّقات، ولذلك أسماء خاصة يأتي ذكر بعضها إن شاء الله تعالى.

أنواع الضعيف بسبب سقط في الإسناد:

١ المرسل:

تعريفه لغة: المطلق، وهو ضد المقيد، فكأن المُرْسِل أطلق الإسناد ولم يقيده براوٍ معروف.

اصطلاحًا: ما أضافه التابعيُّ إلى النبي ﷺ بدون واسطة.

صورته: أن يقول التابعيُّ: قال رسولُ الله ﷺ كذا، أو فعل كذا، ونحو ذلك.

مثاله: عن ابن جريج، عن عطاء: «أن النبي ﷺ كان إذا صعد المنبر أقبل بوجهه على الناس، فقال: السلام عليكم»[2].

فهذا الحديث ضعيف؛ لأنه مرسل، ولذلك لا يعمل به.

٢ المعلق:

تعريفه لغة: اسم مفعول، من علق الشيء بالشيء إذا ربطه به وجعله معلقًا[3].

اصطلاحًا: ما حُذف من مبدأ إسناده راوٍ فأكثر[4].

مبدأ الإسناد هو: جهة المصنِّف، فأول السند شيخُه، وآخرُه الصحابي.

صورته: أن يحذف المصنف شيخه فقط، أو يحذف جميع السند إلا الصحابي، أو يحذف جميع السند، ويقول: قال رسول الله ﷺ[5].

سبب إدخال المعلق في الضعيف: الجهالة بحال الواسطة، وهو الراوي المحذوف.

٣ المعضل:

تعريفه لغة: اسم مفعول، من أعضل: إذا ضاق واشتد، ومنه: داء عُضال، أي: مرض شديد[6].

اصطلاحًا: ما سقط من إسناده اثنان فأكثر، على التوالي[7].

---

(١) حصر الحافظ ابن حجر في كتابه نزهة النظر ص٤٣ أسباب الطعن في الراوي بعشرة أشياء، خمسة منها تتعلق بالعدالة، وخمسة بالضبط.

(٢) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ١٩٢/٣.

(٣) معجم مقاييس اللغة ١٢٥/٤.

(٤) مقدمة ابن الصلاح في الكلام على الصحيح ص٢٠، ونزهة النظر ص٤٠، وتدريب الراوي ٩٠/١.

(٥) نزهة النظر ص٤٠.

(٦) القاموس المحيط (عضل)، ومعجم مقاييس اللغة ٣٤٥/٤.

(٧) تيسير مصطلح الحديث للطحان ص٧٤.

صورته: أن يروي التابعي عن النبي ﷺ حديثًا، أو يروي الراوي عن شخص لم يَلْقَهُ حديثًا، ويُعلمُ بسند آخر أن بينهما راويين فأكثر.

سبب إدخاله في الضعيف: الجهالة بحال الواسطة، وهم الرواة الساقطون من الإسناد.

مثاله: ما ذكره مالك في الموطأ: أن معاذَ بن جبل ﷺ قال: آخر ما أوصاني به رسول الله ﷺ حين وضعت رجلي في الغَرْز، أن قال: «أحسن خلقك للناس يا معاذ بن جبل»[1]. وأقل ما يكون بين مالك ومعاذ راويان.

٤ المنقطع:

تعريفه لغةً: اسم فاعل، من القطع، ضد الوصل، وهو الفصل[2].

اصطلاحًا: ما سقط من إسناده راو واحد -قبل الصحابي- أو أكثر، بشرط عدم التوالي.

سبب ضعفه: الجهالة بالواسطة، وهو الراوي الساقط من الإسناد.

مثال المنقطع: ما رواه ابن ماجه من طريق ميمونِ بن مِهران، عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخلت على مريض فمره أن يدعو لك، فإن دعاءه كدعاء الملائكة»[3]. فهذا منقطع؛ لأن ميمونَ بنَ مِهران لم يدرك عمر بن الخطاب ﷺ؛ فإن مولده كان سنة أربعين، ومقتل عمر ﷺ سنة ثلاث وعشرين.

الفرق بين المنقطع والمقطوع:

المنقطع غير المقطوع؛ فالمقطوع هو ما جاء عن التابعي قولًا أو فعلًا، والمنقطع من أقسام الحديث الضعيف، بسبب سقط في الإسناد.

نشاط ١

أكمل خارطة المفاهيم الآتية لتستوفي أقسام الحديث المردود بسبب سقط في الإسناد:

(١) أخرجه مالك ٢/٢٠٠.

(٢) معجم مقاييس اللغة ٥/١٠١، ومنهج النقد ص٣٦٦.

(٣) أخرجه ابن ماجه (١٤٤١).

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشـــاط ٢

قارن بين أقسام الضعيف وفقًا لما يأتي:

الحديث	السقط في السند	سبب التضعيف
المرسل	ان يقول التابعي : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ، او فعل كذا ، ونحو ذلك	انه لا يعمل به
المعلق	ان يحذف المصنف شيخه فقط او يحذف جميع السند الا الصحابي او يحذف جميع السند	الجهالة بحال الواسطة وهو الراوي المحذوف
المعضل	ان يروي التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا او يروى الراوي عن شخص لم يلقه حديثا ويعلم بسند آخر ان بينهما راويين فأكثر	الجهالة بحال الواسطة وهم الرواة الساقطون من الاسناد
المنقطع	هو ما سقط من إسناده راوي واحد	الجهالة بحال الواسطة وهو الرواي الساقط من الاسناد

التقويم

١ عرّف ما يأتي:

- الحديث المرسل.

الحديث المرسل :

لغة : المطلق وهو ضد المقيد – اصطلاحا : ما أضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم بدون واسطة

- الحديث المعلّق.

الحديث المعلق : لغة : من علق الشيء بالشيء اذا ربطه به وجعل الشيء معلقا اصطلاحا : ما حذف من مبدأ اسناده رأي فأكثر

- الحديث المنقطع.

٢ مثّل لكل من:

- الحديث المرسل.

الحديث المنقطع : لغة : هو الفصل

اصطلاحا هو ما سقط من إسناده رأى واحد

- الحديث المعضل.

٣ ما الفرق بين المنقطع والمقطوع؟

مثل لكل من :

الحديث المرسل

مثل ما رواه ابو داوود في المراسيل من طريق هشام بن عروة ، عن ابي حازم ، عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من ضرب اباه فاقتلوه " فهذا الحديث ضعيف لانه مرسل ولذلك لايعمل به

الحديث المعضل

مثل ما ذكره مالك في الموطأ : ان معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: آخر ما اوصاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلي في الغرر ان قال" احسن خلقك يا معاذ بن جبل " واقل ما يكون بين مالك ومعاذ راويان

ما الفرق بين المنقطع والمقطوع

المنقطع غير المقطوع فالمقطوع هو ما جاء عن التابعي قولا او فعلا والمنقطع من اقسام الحديث الضعيف بسبب سقط في الاسناد

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

رابط الدرس الرقمي
www.len.edu.sa

٢ ـ الْمَوضوعُ

أهداف الدرس يتوقع منك بعد الدرس أن:

- تعرِّف الحديث الموضوع.
- تبيِّن خطورة الكذب على النبي ﷺ.
- تعدِّد أسباب ظهور الوضع في الحديث.
- تبيِّن جهود العلماء في الذب عن السنة النبوية.
- تبيِّن طرق معرفة الحديث الضعيف.

تعريف الموضوع

لغةً: اسم مفعول مأخوذ من وضع، وله معانٍ، منها: الاختلاق[١].

واصطلاحًا: الخبر المكذوب على رسول الله ﷺ.

أسماؤه: الحديث الموضوع، أو المكذوبُ، أو الْمُخْتَلَقُ، أو الباطل، أو الْمَصنوع.

التحذير من الكذب على النبي ﷺ

الكذب على النبي ﷺ ليس كالكذب على غيره، وقد حذَّر النبي ﷺ من ذلك فقال: «إن كذِبًا عَلَيَّ ليس كَكَذِبٍ على أحد، مَن كَذَبَ عَلَيَّ متعمِّدًا فليتبوأ مَقعدَه من النار»[٢].

فليحذر المسلم من ذلك أشد الحذر، وليجتنب الكذب على رسول الله ﷺ جادًّا أو هازلًا، وليتثبت فيما ينسبه إليه ﷺ، فلا ينسب إليه قولًا بالظن والتخمين، وإنما ينسب إليه ما علم أنه قاله عليه الصلاة والسلام.

أسباب ظهور الكذب على النبي ﷺ

لم يكن الكذب على النبي ﷺ معروفًا أولَ الإسلام، وإنما أدَّى إلى ظهوره ـ بعد ذلك ـ عوامل منها:

---

(١) القاموس، مادة (وضع).

(٢) أخرجه البخاري (١٢٩١)، ومسلم (٤).

١ الخلاف الذي وقع بين المسلمين، فانقسم الناس - بسببه - إلى فرق مختلفة، وظهرت العصبيات للفِرق والمذاهب، والأجناس، فراح بعض المنتسبين لهذه الفِرق، والمتعصبين لها يبحث عما يؤيد رأيه من النصوص، فإن لم يجد تجرأ بالوضع على النبي ﷺ.

مثاله: «إن أبغض الكلام إلى الله تعالى الفارسية، ... وكلام أهل الجنة العربية»[١].

٢ قصد الترغيب والترهيب لحثّ الناس على الخير: وذلك أن قوماً من المنسوبين للزهد؛ لما رأوا بُعد الناس عن الدين والقرآن حملهم جهلُهم على وضع أحاديث ليرغبوا الناس - بزعمهم - في الخير، ويزجروهم عن الشر. وهذا النوع من الوضاعين أعظم ضررًا من غيرهم، وسبب ذلك: أن الناس قد يقبلون موضوعاتهم ثقة بهم، لعدم توقع الكذب منهم.

مثاله: أن أبا عصمة نوح بن أبي مريم وضع حديثًا عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما في فضائل القرآن سورة سورة، فلما سئل: من أين لك هذا؟! قال: إني رأيت الناس أعرضوا عن القرآن، واشتغلوا بفقه أبي حنيفة، ومغازي ابن إسحاق، فوضعت هذا الحديث حِسْبَةً[٢].

٣ التوصل إلى أغراض دنيوية، كبيع سلعة، أو لمصلحة خاصة بالواضع، خاصة بالوضع كطلب مال أو شهرة وغير ذلك من الأغراض، كالتزلف للخلفاء آنذاك.

مثاله: ما وضعه غياث بن إبراهيم حين أدخل على الخليفة المهدي، وكان المهدي يحب الحمام، فإذا قدامه حمام، فقيل لغياث: حدث أمير المؤمنين، فقال: حدثنا فلان عن فلان، أن النبي ﷺ قال: «لا سبق إلا في نصل، أو خف، أو حافر، أو جناح»[٣]. وأصل الخبر مشهور[٤]، لكنه زاد فيه: (أو جناح) تقَرُّبًا للخليفة.

جهود العلماء في الذب عن السنة النبوية

قد هيأ الله تعالى الأسباب لحفظ السنة، فسخر لذلك علماء جهابذة، قضوا جل أوقاتهم في جمعها وحفظها وتدوينها والعناية بها، والبحث عن رواتها، ونقد مروياتهم، وجعلوا ضوابط يعرف بها صحيح الحديث من سقيمه، فنشأ لذلك علم مصطلح الحديث بفنونه المتنوعة.

سئل عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى عن هذه الأحاديث الموضوعة، فقال: يعيش لها الجهابذة[٥]. وقال ابن المبارك أيضًا: لو هَمَّ الرجل في السحر (أي في ليل) أن يكذب في الحديث، لأصبح الناس يقولون: فلان كذاب[٦].

---

(١) الموضوعات ١/١١١.
(٢) الموضوعات لابن الجوزي ١/٤١.
(٣) المجروحين ١/٦٦، والموضوعات ١/٤٢.
(٤) أخرجه أحمد في مسنده ٢/٢٥٦، ٤٢٠، ٤٧٤، وأبو داود (٢٥٨٥)، والترمذي (١٦٩٩).
(٥) تقدمة الجرح والتعديل ٢/١٨، والموضوعات ١/٤٩، ويقصد بالجهابذة كبار المحدثين الذين يبينون كذبها.
(٦) الموضوعات ١/٤٩.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

وقال أبو نعيم الفضل بن دُكين: قال سفيان الثوري: من كذب في الحديث افتضح، وأنا أقول: من هَمَّ أن يكذب افتضح.

وقال ابن الجوزي رحمه الله تعالى: ولقد رد الله كيد هؤلاء الوضاعين والكذابين بأحبارٍ أخيار، فضحوهم وكشفوا قبائحهم، وما كذب أحد قط إلا وافتضح. اهـ[٢].

ويمكن إجمال أهم ما قاموا به في الحفاظ على السنة، وإبعاد الدخيل عنها بما يأتي:

١. الرواية بالإسناد، وعدم قبول الأخبار غير المسندة.
٢. تدوين الأحاديث، وجمعها في الكتب.
٣. حفظ الأحاديث بأسانيدها، والمقارنة بين المرويات، حتى يتبين الصواب من الخطأ.
٤. البحث عن أحوال الرواة، واختبارهم، وبيان الكاذب من غيره، ووضع ضوابط لمن تقبل روايته ممن لا تقبل في علم الجرح والتعديل.
٥. جمع الأحاديث الموضوعة، وتدوين الكتب فيها، والغرض من ذلك التحذير منها لئلا يظن من سمعها أنها صحيحة.

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في وصف أئمة الحديث: الذين كانوا يتضلعون من حفظ الصحاح، ويحفظون أمثالها، وأضعافها من المكذوبات، خشية أن تروج عليهم، أو على أحد من الناس[٣].

ومن المصنفات في الأحاديث الموضوعة:

أ. الموضوعات، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي.
ب. المنار المنيف في الصحيح والضعيف، للإمام ابن قيم الجوزية، وفيه قواعد وضوابط مفيدة.
ج. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، لجلال الدين السيوطي.
د. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، لمحمد بن علي الشوكاني.

كيف يعرف الحديث الموضوع؟

يعرف بعلامات وقرائن منها:

١. اعتراف الواضع بوضعه للحديث، مثل ما تقدم عن نوح بن أبي مريم الذي اعترف بوضع الحديث في فضائل سُوَرِ القرآن.
٢. ورود الحديث في كتاب من كتب الأحاديث الموضوعة التي تقدم ذكرها.
٣. مخالفة الحديث لما في الكتاب أو السنة أو الإجماع.

---

(١) الكفاية في علم الرواية ص١١٧، ١١٨.
(٢) الموضوعات ١/٤٨.
(٣) اختصار علوم الحديث، لابن كثير (مع الباعث الحثيث) ص٧٦.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشـــاط ١

بالرجوع إلى أحد الكتب المعنية بالأحاديث الموضوعة، اكتب حديثين موضوعين ذاكرًا قول العلماء فيهما:

الحديث الاول : حديث " اختلاف امتي رحمة " فهو حديث موضوع مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قول العلماء : قال الالباني في السلسلة الضعيفة في حديث رقم ٥٧ : لا اصل له وقد جهد المحدثون في ان يقفوا له على السند فلم يوفقوا حتى قال السيوطي في الجامع الصغير : ولعله خرج في بعض كتب الحفاظ التي لم تصل الينا وهذا بعيد عندي اذ يلزم منه انه ضاع على الامة بعض احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا مما لا يليق بمسلم اعتقاده

الحديث الثاني للموضوع : روي عن ابن عباس في شعب الايمان : روي الطبراني في الاوسط والحاكم والبيهقي في شعب الايمان وغيرهم عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب العرب لثلاث لاني عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي – قول العلماء : هذا الحديث حكم عليه ابن الجوزي بالوضع وقال الذهبي : اظن الحديث موضوعا وقال الالباني في السلسلة الضعيفة رقم ١٦٠

التقويم

الحديث الموضوع : هو الخبر المكذوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ ما المراد بالحديث الموضوع؟

لغة : الاختلاف – اصطلاحا : الخبر المكذوب عن رسول الله صلى الله عليه

٢ عرِّف الحديث الموضوع.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار "

٣ بيِّن خطورة الكذب على النبي ﷺ.

٤ عدِّد أسباب ظهور الوضع في الحديث.

٥ بيِّن جهود العلماء في دفع الكذب عن حديث النبي ﷺ.

٦ ما طرق معرفة الحديث الموضوع؟

اسباب ظهور الوضع في الحديث : ١-الخلاف الذي وقع بين المسلمين فانقسم الناس بسببه الى فرق مختلفة ٢- قصد الترغيب والترهيب لحث الناس على الخير ٣- التوصيل الى اغراض دينيوية كبيع سلعة او لمصلحة خاصة بالواضع

جهود العلماء في دفع الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الرواية بلإسناد وعد قبول الاخبار غير المسندة – حفظ الاحاديث بأسانيدها – تدوين الاحاديث وجمعها في كتب – البحث عن احوال الرواة – جمع الحاديث الموضوعة وتدوين الكتب فيها

طرق معرفة الحديث الموضوع : اعتراف الواضع بوضعه للحديث – ورود الحديث في كتاب من كتب الاحاديث الموضوعة – مخالفة الحديث لما في الكتاب او السنة او الاجماع

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول اون لاين
hulul.online

ثالثًا: أقسام الحديث من جهة المُسنَد إليه (المنقول عنه)

أهداف الدرس

يتوقع منك بعد الدرس أن:

- تعدِّد أقسام الحديث من جهة المسند إليه.
- تعرِّف الحديث القدسي وتمثل له.
- تفرِّق بين الحديث القدسي والقرآن الكريم.
- تعرِّف الحديث المرفوع الصريح وتمثل له.
- تعرِّف الحديث المرفوع حكمًا وتمثل له.
- تعرِّف الحديث الموقوف وتمثل له.
- تعرِّف الحديث المقطوع وتمثل له.

ينقسم الحديث من جهة المُسنَد إليه إلى أربعة أقسام، هي: الحديث القدسي، والحديث المرفوع، والموقوف، والمقطوع.

١ـ الحديث القدسي

تعريفه لغةً: من القَداسة، وهي الطهارة والنزاهة[١].

واصطلاحًا: ما رواه النبيُّ ﷺ عن ربه تبارك وتعالى. ويسمَّى: (الحديثُ الرباني)، و(الحديثُ الإلهي).

مثاله: حديث أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله تبارك وتعالى: «أنا أغنى الشركاءِ عن الشرك، مَن عَمِلَ عملًا أشرك فيه معيَ غيري تركتُهُ وشِرْكَه»[٢].

الفرق بين القرآن، والحديث القدسي، والحديث النبوي:

جهة المقارنة	القرآن الكريم	الحديث القدسي	الحديث النبوي
لفظه	لَفْظُهُ من الله	لَفْظُهُ من الله على الصحيح[٣]	لَفْظُهُ من الرسول ﷺ
التعبُّد بتلاوَته	متعبَّدٌ بتلاوته	غيرُ متعبَّدٍ بتلاوَته	غيرُ متعبَّدٍ بتلاوَته
إعجازه	مُعْجِزٌ	غيرُ مُعْجِزٍ	غيرُ مُعْجِزٍ
ثبوته	ثبت بالتواتُر، فكلُّه مقطوعٌ بصحَّته	منْهُ الصحيحُ، والحسنُ، والضعيفُ، والموضوعُ	منْهُ الصحيحُ، والحسنُ، والضعيفُ، والموضوعُ

(١) انظر: القاموس المحيط، مادة (قدس).
(٢) أخرجه مسلم (٢٩٨٥).
(٣) من قولي أهل العلم، ينظر في هذا كتاب: الحديث القدسي كلام الله لفظًا ومعنى؛ لعبد الرحمن الودعان، والأحاديث القدسية، للدكتور عبد الغفور البلوشي، وهو قول عامة السلف رحمهم الله تعالى، ونص عليه كثير من المتأخرين، واختاره الإمام ابن باز والشيخ صالح الفوزان وغيرهم.

الطهارةُ له	يَحرم على المُحْدث-حَدَثًا أصغرَ أو أكبرَ- مَسُّه، وتحرمُ قراءتُه على الجُنُب.	يَجوز للمُحْدث - حَدَثًا أصغرَ أو أكبرَ - قراءتُه، ومَسُّه.	يجوز للمُحْدث - حَدَثًا أصغرَ أو أكبرَ - قراءتُه، ومَسُّه.
روايتُه بالمَعْنَى	لا تجوزُ روايتُهُ بالمَعْنَى.	تجوزُ روايتُهُ بالمَعْنَى.	تجوزُ روايتُهُ بالمَعْنَى.

٢ـ الحديث المرفوع

وينقسم إلى قسمين: مرفوع صريح، ومرفوعٌ حُكمًا:

أ **المرفوع الصريح:** هو ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير، أو وصف في خُلقه أو خلقته.

فمثال المرفوع من القول: حديث عائشة رضي الله عنها قالت: قال النبي ﷺ: «لا تَسُبُّوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا»[١].

ومثال المرفوع من الفعل: حديث البراء رضي الله عنه قال: «كان ركوع النبي ﷺ وسجوده، وإذا رفع رأسه من الركوع، وبين السجدتين، قريبًا من السواء»[٢].

ومثال الإقرار: تقريره الجارية حين سألها: أين الله؟ قالت: في السماء، فأقرها على ذلك ﷺ[٣].

ومثال الوصف في خُلُقه: حديث أنس رضي الله عنه: «كان النبي ﷺ أجود الناس، وأشجع الناس» الحديث[٤].

ومثال الوصف في خَلْقه: حديث البراء رضي الله عنه: «كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجهًا، وأحسنه خلقًا، ليس بالطويل البائن، ولا بالقصير»[٥].

ب **المرفوع حُكمًا:** وهو ما كان في حكم المضاف إلى النبي ﷺ، وهو أنواع، منها[٦]:

١ أن يضيف الصحابي شيئًا إلى عهد النبي ﷺ ولم يذكر أنه علم به، مثل: قول أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما: «نَحَرْنَا على عهد النبي ﷺ فرسًا فأكلناه»[٧].

٢ أن يقول الصحابي عن شيء بأنه من السنة، مثل: قول ابن مسعود رضي الله عنه: «من السنة أن يخفي التشهد»[٨]، يعني في الصلاة.

٣ أن يقول الصحابي: أُمرنا، أو نُهينا، أو أُمر الناس، ونحو ذلك، مثل: قول ابن عباس رضي الله عنهما: «أُمر الناسُ أن يكون آخر عهدهم بالبيت، إلا أنه خُفِّفَ عن الحائض»[٩].

وقول أنس بن مالك رضي الله عنه: «وُقِّت لنا في قص الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط، وحلق العانة، أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة»[١٠].

(١) أخرجه البخاري (١٣٩٣).
(٢) أخرجه البخاري (٨٠١).
(٣) أخرجه مسلم (٥٣٧).
(٤) أخرجه البخاري (٣٠٤٠).
(٥) أخرجه البخاري (٣٥٤٩).
(٦) للاستزادة انظر: نزهة النظر، شرح نخبة الفكر ص٥٣ - ٥٥.
(٧) أخرجه البخاري (٥٥١٠)، ومسلم (٣٨).
(٨) أخرجه أبو داود (٩٨٦)، والترمذي (٢٩١)، والحاكم ١/٢٣٠.
(٩) أخرجه البخاري (١٧٥٥).
(١٠) أخرجه مسلم (٢٥٨).

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

٣ـ الموقوف

تعريفه: ما أضيف إلى الصحابة[١] ﷺ من أقوالهم وأفعالهم موقوفًا عليهم، لا يُتجاوز به إلى رسول الله ﷺ، ويسمِّيه بعض المحدِّثين: الأثر. والموقوف منه الصحيح، والحسن، والضعيف، والموضوع[٢].

أمثلة الموقوف:

أ من القول: قول ابن عمر ﷺ: «إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك»[٣].

ب من الفعل: كان ابن عمر ﷺ إذا قام له رجل عن مجلسه، لم يجلس فيه[٤].

٤ـ المقطوع

وجمعه: المقاطع والمقاطيع، وهو: ما جاء عن التابعين[٥] موقوفاً عليهم من أقوالهم وأفعالهم. وأدخل بعض أهل العلم في المقطوع ما روي عمَّن دون التابعين أيضًا.

والمقطوع منه الصحيح، الحسن، والضعيف، والموضوع.

مثال الحديث المقطوع: قال ابن سيرين: «إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم»[٦].

مظانُّ وجود الموقوف والمقطوع: مصنفا عبدالرزاق، وابن أبي شيبة، وسنن سعيد بن منصور، وسنن البيهقي.

الحلول اون لاين
hulul.online

(١) الصحابة: جمع صحابي، وهو مَن لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على ذلك.

(٢) انظر: علوم الحديث، لابن الصلاح مع التقييد والإيضاح ص٥١، وتدريب الراوي ١/١٤٩ — ١٥٦.

(٣) أخرجه البخاري (٦٤١٦).

(٤) أخرجه مسلم (٢١٧٧).

(٥) التابعي: من لقي الصحابي مؤمناً بالنبي ﷺ ومات على ذلك.

(٦) أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه ١/١٤.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشـــاط ١

أكمل خارطة المفاهيم الآتية لتستوفي أقسام الحديث من جهة المسند إليه:

نشـــاط ٢

قارن بين أقسام الحديث من جهة المسند إليه وفقًا لما يأتي:

الحديث	القائل	الصحة
القدسي	رب العزة	الصحيح
المرفوع	النبي	الصحيح
الموقوف	الصحابي	الصحيح – الحسن – الضعيف – الموضوع
المقطوع	التابعي	الصحيح – الحسن – الضعيف – الموضوع

الحلول
hulul.online

التقويم

١ عرِّف كلًّا من:

– الحديث المرفوع حكمًا. – الحديث الموقوف. – الحديث المقطوع.

٢ مثِّل لكل من:

– الحديث القدسي. – الحديث المرفوع الصريح.

٣ اذكر ثلاثة من الفروق بين الحديث القدسي والقرآن الكريم.

الحديث القدسي : مثل : حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله تبارك وتعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معى غيري تركته وشركه

الحديث الرفوع الصريح مثل : حديث البراء رضي الله عنه : قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل الباتن ولا بالقصير

اذكر ثلاثة من الفروق بين الحديث القدسي والقرآن الكريم

القرآن الكريم :

لفظه من الله

اعجازه : معجز

روايته بالمعنى : لا تجوز روايته بالمعنى

الحديث القدسي :

لفظه : من الله على الصحيح اعجازه : غير معجز

روايته بالمعنى : تجوز روايته بالمعنى

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول اون لاين hulul.online

طُـرُقُ التـخـريـــج

أهداف الدرس

يتوقع منك بعد الدرس أن:

- تبيِّن المراد بالتخريج.
- تبيِّن طرق التخريج.
- تمثِّل لكل طريقة من طرق التخريج.
- تبيِّن مزايا التخريج عن طريق الحاسب.
- تتمكن من تخريج الحديث النبوي.

معنى التخريج

التخريج لغة: مصدر خَرَّج يُخرِّج تخريجًا بمعنى: أظهر وأبرز.

اصطلاحًا هو: عزو الحديث إلى مصادره الأصلية، مع بيان درجته عند الحاجة.

شرح مفردات التعريف

- «**عزو الحديث**»: أي نسبة الحديث إلى من أخرجه مثل قولك: أخرجه البخاري في صحيحه.
- «**إلى مصادره الأصلية**»: المراد بالمصادر الأصلية: الكتب التي يَروي أصحابُها الأحاديث بأسانيدهم، مثل: الكتب الستة، ومسند الإمام أحمد، ويخرج بهذا القيد المصادر الفرعية وهي الكتب التي لا يروي أصحابها الأحاديث بأسانيدهم، مثل: رياض الصالحين للنووي، وبلوغ المرام لابن حجر.

مثال مأخوذ من مصدر أصلي:

قال الإمام مسلم في «صحيحه»: حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا: حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ـ أو قال لجاره ـ ما يحب لنفسه».

مثال مأخوذ من مصدر فرعي: قال الإمام النووي في «رياض الصالحين»: عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ قال: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» متفق عليه.

- «**مع بيان درجته**»: أي يبين حكم الحديث من حيث القبول (الصحيح - الحسن)، أو الرد (الضعيف والموضوع).
- «**عند الحاجة**»: ربما يكتفى بالعزو عن بيان درجة الحديث، مثل أن يكون الحديث في الصحيحين أو أحدهما لتلقي العلماء أحاديث الكتابين بالقبول.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

فوائد التخريج

١ التثبُّت في نقل حديث النبي ﷺ بنقله من مصادره مع عزوه إليها.

٢ معرفة القارئ والمطلع على الحديث من أخرج الحديث من أصحاب المؤلَّفات الأصلية.

٣ سهولة الرجوع للحديث في مصادره الأصلية.

٤ تمييز الحديث الصحيح من الضعيف.

طرق استخراج الحديث

عندما يوجد عندنا حديث ونحتاج إلى معرفة من رواه من العلماء في كتبهم المسنَدة (المصادر الأصلية)، فلدينا عدة طرق لاستخراج هذا الحديث من مصادره الأصلية، والاطلاع عليه والتأكد من لفظه وصحته ونحو ذلك، وهذه الطرق يمكن الاستفادة منها جميعًا أو من بعضها؛ ومن أهمها ما يأتي:

الطريقة الأولى: عن طريق موضوع الحديث.

الطريقة الثانية: عن طريق أول لفظ من متن الحديث، ويسمَّى (طرف الحديث).

الطريقة الثالثة: عن طريق لفظة وردت في متن الحديث.

الطريقة الرابعة: عن طريق الحاسب الآلي أو الشبكة العنكبوتية.

الطريقة الأولى: اسْتِخْراجُ الْحَديث عن طريق موضوع الحديث:

تستخدم هذه الطريقة عندما يذكر لنا من الحديث ما يدل على موضوعه أو عندما يُذكر الحديث بمعناه وهنا يحدد الباحث موضوع الحديث، هل هو في الطهارة؟ أو الصلاة؟ أو الزكاة؟ أو في الحج؟ أو في البيوع؟ ثم ينتقل بعد ذلك إلى الكتب المرتبة على الأبواب الفقهية؛ مثل: الكتب الستة؛ ليبحث عن الحديث في الأبواب التي هي موضوع الحديث.

تدريب عملي

١ قال ﷺ: «من حج ولم يرفث[1]، ولم يفسق رجع كما ولدته أمه».

حدِّد موضوع الحديث: ..... الحج

بمراجعة صحيحي البخاري ومسلم وجدنا ما يأتي:

أ- روى البخاري الحديث في كتاب الحج، في باب فضل الحج المبرور (رقم الحديث ١٥٢١).

ب- روى مسلم الحديث في كتاب الحج والعمرة، باب فضل الحج والعمرة يوم عرفة (رقم الحديث ١٣٥٠).

٢ بالرجوع إلى الكتب الستة أو بعضها خرِّج الحديثين الآتيين:

أ- قال رسول الله ﷺ: «لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ».

(١) الرفث معناه الجماع ومقدماته الفعلية والقولية.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حدِّد موضوع الحديث: .....

الطهارة – روى البخاري في كتاب الصلاة ، باب الصلاة (٢٣\٩)(٦٩٥٤)

ب- قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّروا فإن في السحور بركة».

حدِّد موضوع الحديث: .....

السحور – روي البخاري في كتاب باب بركة السحور من عير ايجاب رقم (٢٩\٣) (١٩٢٣)- روي مسلم في كتاب الصيام – باب فضل السحور وتأكيد استحبابه رقم (٧٧٠\٢) (١٠٩٥)

الطريقة الثانية: اسْتِخْرَاجُ الحَدِيث عن طريق أول لفظ من متن الحديث (طرف الحديث):

إذا كان عندنا حديث بلفظه وأردنا أن نعرف من رواه من أهل الكتب المسندة؛ فإنه يمكننا معرفة ذلك بالرجوع إلى الكتب الحديثية التي تُذكر فيها الأحاديث مرتبةً على حروف المعجم، ومن هذه الكتب[1]:

١ «الجامع الصغير من حديث البشير النذير»، للحافظ السيوطي (ت٩١١هـ)، وقد جمع فيه أحاديث كثيرة، ثم زاد عليها، وقد قام العلامة الألباني بتحقيق الجامع الصغير وزيادته وقسمه إلى كتابين (صحيح الجامع الصغير وزيادته)، و(ضعيف الجامع الصغير وزيادته).

٢ «المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة» للإمام شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي.

٣ كتب الفهارس وهي كثيرة جدًّا، ومن أوسعها موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف لمحمد السعيد بن بسيوني زغلول.

(١) هذه الكتب ليست مصادر أصلية ولكنها تعزو الحديث للمصادر الأصلية.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تدريب عملي

بالرجوع إلى أحد الكتب السابقة بيِّن مَن روى هذا الحديث:

قال ﷺ: «اقرؤوا القرآن؛ فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه».

.....

.....

رواه روى مسلم وغيره عن ابي امام صدى بن عجلان الباهلي رضي الله عنه عن الرسول الله صلى الله عليه وسلم

الطريقة الثالثة: استخراج الحديث عن طريق لفظة وردت في متن الحديث:

يمكن اسْتِخْراجُ الْحَديث بالبحث عنه بلفظة من الألفاظ الواردة فيه، وأحسن الكتب التي يستفاد منها في هذه الطريقة كتاب: (المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي) تأليف جماعة من المستشرقين.

وكيفية ذلك إجمالًا: أن تحدِّدَ لفظةً من ألفاظ الحديث، ثم تفتح المعجم على هذه اللفظة وتبحث عنه من خلالها، والمعجم مرتَّب على حروف الهجاء، ويذكر جزءًا من الحديث، ويبين من رواه من أهل الكتب التسعة المشهورة، ذاكرًا موضعه من الكتاب، بحيث يسهل عليك الرجوع إليه.

تدريب عملي

من خلال كتاب: (المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي) استخرج الحديث الآتي:

قال ﷺ: «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ: الْخِتَانُ، وَالِاسْتِحْدَادُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الْآبَاطِ».

اختر لفظةً من ألفاظ الحديث التي تحتها خط، ثم راجع (المعجم المفهرس) في مادة الكلمة التي اخترتها؛ لتتعرف من خلاله على مَن روى الحديث، ثم ارجع إلى المصدر الأصلي للحديث، واكتب تخريجه بذكر الصفحة ورقم الحديث، والكتاب والباب إن وُجد.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

.....

.....

.....

.....

رواه ابي هريرة رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم

كتاب صحيح البخاري ، باب تقليم الاظافر رقم (١٦٠١٧) (٥٨٩١)

الطريقة الرابعة: اسْتِخْراجُ الْحَديث عن طريق «برامج الحاسب الآلي» وشبكة المعلومات - الإنترنت

مميزات البرامج الحاسوبية:

١ جمع أكبر قدر من الأحاديث في برنامج واحد، فمثلاً برنامج (جوامع الكلم) يحوي مليون حديث، مع سرعة تحميلها على الجهاز، وسهولة حملها في كل مكان.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

٢ السرعة الهائلة في الحصول على المعلومة داخل نص الكتاب أو الكتب.

٣ تعدد طرق البحث، وتنوعها فهو يبحث عن الحديث من خلال المتن والإسناد.

٤ ما توفره من سهولة وسرعة تحديث المعلومات.

٥ التنوع الكبير والخيارات المتعددة في نوعية الخط وحجمه، وعرض الأشكال والجداول والرسوم بصور متعددة حسب اختيار الباحث، وكذلك تعدد الخيارات في تحديد لون المادة عند الطباعة.

٦ إمكان نسخ جملة أو صفحة أو أكثر من ذلك في ملفات البحث مباشرة؛ وإجراء الاختصار والتعديل والإضافة عليه وفق ما يريده الباحث، مع إمكانية الطباعة لصفحة أو أكثر من كتب المكتبات الإلكترونية مباشرة، وهذا يخدم الباحث ويختصر عليه كثيرًا من الوقت والجهد.

٧ إمكان سماع كثير من شروح الأحاديث بالصوت من كبار العلماء.

البرامج الحاسوبية المستخدمة للحديث النبوي:

البرامج الحاسوبية المتعلقة بالعلوم الشرعية والسنة النبوية كثيرة ومتعددة ولا يمكن حصرها هنا، وفي كل يوم يخرج برنامج جديد بمزايا جديدة؛ مما يجعل المفاضلة الدقيقة بين البرامج أمرًا صعبًا، ولنذكر بعضًا من البرامج المتداولة في هذا:

١ **برنامج موسوعة الحديث الشريف:** من إنتاج شركة حرف لتقنية المعلومات، وهي مكتبة شاملة لأحاديث النبي ﷺ من كتب الحديث التسعة.

٢ **برنامج الجامع الكبير لكتب التراث العربي والإسلامي:** من إنتاج مركز التراث للحاسب الآلي، ولا يختص بالحديث النبوي بل يشمله مع كتب كثيرة متنوعة.

الحلول اون لاين
hulul.online

وطريقة البحث عن الحديث عن طريق الحاسب: تقوم في الجملة على كتابة نصّ الحديث، أو جزء منه، أو كلمات متفرقة منه، أو كلمة؛ في حقلٍ محدَّد، ثم الضغط على مُحَرِّك البحث ليبدأ بالبحث، ثم تخرج نتائج البحث، فيتصفحها الباحث حتى يعثر على ما يريد.

أهم الضوابط في التعامل مع البرامج الحاسوبية:

الضابط الأول: التأكد من جودة البرنامج وإتقانه من خلال سؤال المتخصصين.

الضابط الثاني: عدم الاعتماد الكلي على هذه البرامج في إعداد البحوث، فهذه البرامج هي وسيلة بحث وليست مصدر معلومة، فهي كالفهارس للكتب، ولهذا يجب التنبه لما قد يقع فيها من الخطأ والتحريف والسقط وغيرها.

الضابط الثالث: كتابة الحديث كتابة سليمة لتكون نتائج البحث عنه مطابقة، واختيار الكلمة التي يقل استعمالها.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

مواقع لتخريج الأحاديث على الشبكة العالمية (الإنترنت):

- موقع جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية على الشبكة العالمية www.sonnh.alifta.com
- موقع الحديث النبوي www.sonnhonline.com
- موقع المحدث www.muhaddith.org
- موقع الإسلام التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد http://hadith.al_islam.com
- موقع الدرر السنية في تخريج أحاديث خير البرية ويسمى «تيسير الوصول إلى أحاديث الرسول ﷺ» http://www.dorar.net
- موقع السنة النبوية وعلومها www.alsunnah.com

تدريب عملي

من خلال الحاسب الآلي، وبأي برنامج أو موقع من المشار إليها؛ استخرج الحديث الآتي، وبيِّن مَن رواه.

قال ﷺ: «من صلى البردين دخل الجنة».

هذا الحديث رواه مسلم في الصحيح عن جابر بن عبد الله الانصاري عن ابيه رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

التخريج : غزو الحديث الى مصادره الاصلية مع بيان درجته عند الحاجة

حلول الحلول اون لاين
hulul.online

١ بيِّن المراد بالتخريج.

٢ عدِّد طرق التخريج. اربعة طرق للتخريج

٣ مثِّل لطريقة التخريج بالمتن.

٤ بيِّن ضوابط التخريج عن طريق الحاسب.

مثل لطريقة التخريج بالمتن : المتن : عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم :قال:" والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده " موضوع الحديث : وجوب حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاعته – رواه البخاري في صحيحه (١٢١١)(١٤)

بين ضوابط التخريج عن طريق الحاسب

عدم الاعتماد الكلي على هذا البرنامج في اعداد البحوث

التأكد من جودة البرنامج واتقانه من خلال سؤال المتخصصين

كتابة الحديث كتابة سليمة لتكون نتائج البحث عنه مطابقة